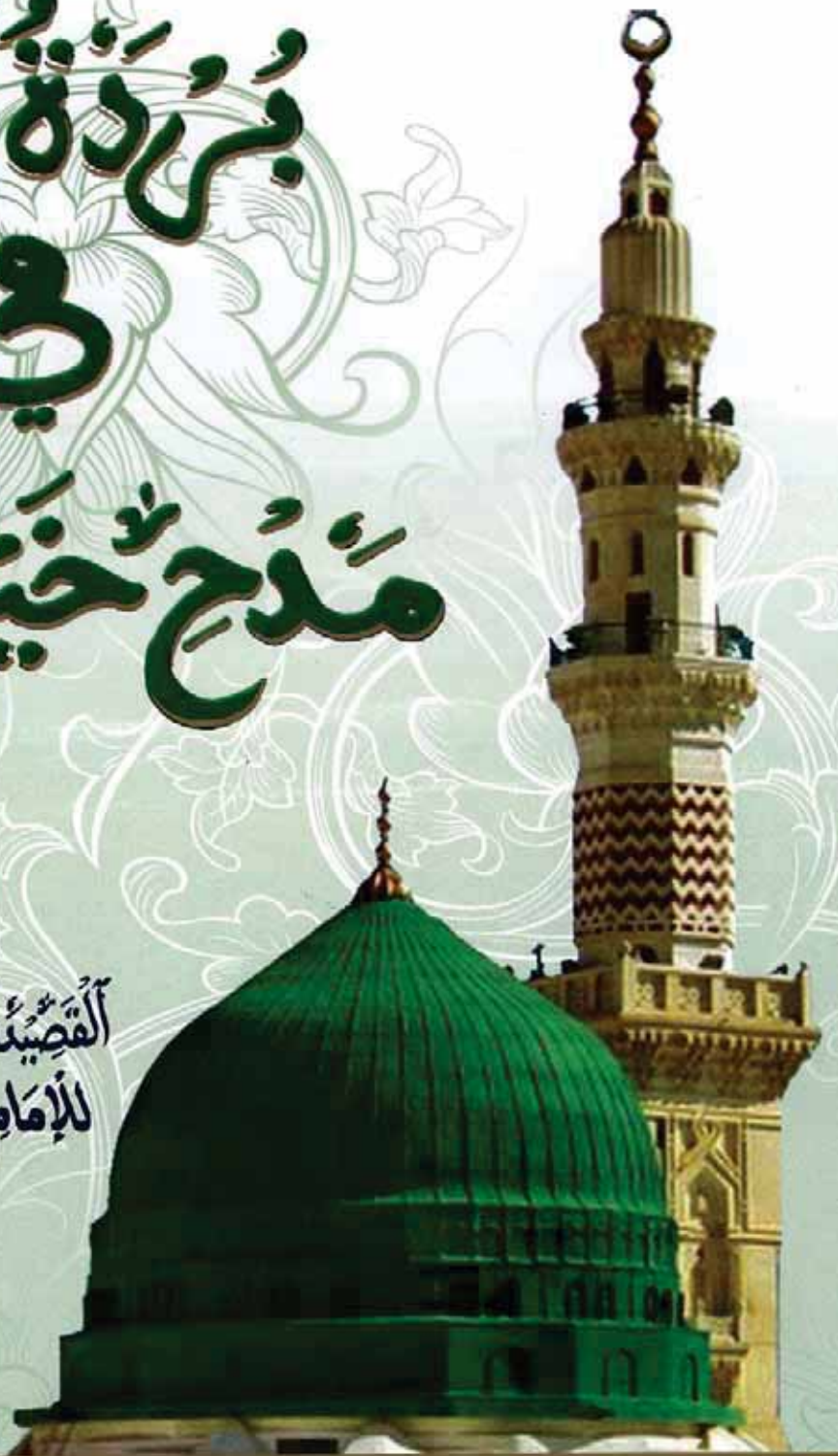


بُرْدَةُ الْمَدِيحِ عَنِ مَدْحِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ

وَبَلِيَّهَا

الْقَصِيدَةُ الْفُضْرِيَّةُ وَالْقَصِيدَةُ الْمُحَمَّدِيَّةُ
لِلْإِمَامِ الْهَمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ الْبُصَيْرِيِّ



الْخَطَّاطُ
صَاحِبُ بَيْتِ مُحَمَّدٍ الْمَنْصُورِ جَانِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



بُرْدَةُ آمِدِّحٍ عِ مَدِّحِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ وَيَلِيَّهَا

الْقَصِيدَةُ الْمَضْرُوبَةُ وَ الْقَصِيدَةُ الْمَحْمُودِيَّةُ
لِلْإِمَامِ الْحَمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ الْبُصَيْرِيِّ

الْمُخَطَّاطُ

صاحب بن محمد المنصور جاني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا

عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ

الفصل الأول في الغرر وشكوى الغرام

أَمِنْ تَذَكُّرِ حَيْرَانٍ بِدَى سَلَامٍ

مَرْجَحَتْ دُمُوعًا جَرَى مِنْ مُقَلَّةٍ بِدَمٍ

الإدارة العامة : سمار

أَمْ هَبَّتِ الرِّيحُ مِنْ تِلْقَاءِ كَاطِمَةٍ
وَأَوْمَضَ الْبُرْقُ فِي الظُّلُمَاءِ مِنْ إِضْمٍ

فَمَا لِعَيْنَيْكَ إِنْ قُلْتَ اغْفُفَاهُمَا

وَمَا لِقَلْبِكَ إِنْ قُلْتَ اسْتَفِقْ يَهُم

أَتَحْسِبُ الصَّبَّ أَنَّ الْحُبَّ مُنْكَتَمٌ

مَا يَتَنُّ مُنْسَاجِمٍ مِنْهُ وَمُضْطَرِمٍ



لَوْلَا الْهَوَى لَمْ تَرْقُ دُمُوعًا عَلَى ظَلَلٍ

وَلَا أُرْقَتْ لِذِكْرِ الْبَانِ وَالْعَلَمِ

فَكَيْفَ تُنْكِرُ حُبًّا بَعْدَ مَا شَهِدَتْ

بِهِ عَلَيْكَ عُدُوْلُ الدَّمْعِ وَالسَّقَمِ

وَأَثَبْتَ الْوَجْدَ خَطِيئَةً وَخِصِي

مِثْلَ الْبَهَارِ عَلَى خَدَّيْكَ وَالْمَقَنِمِ

بِرْدَةُ الْمَدِيحِ فِي مَدِيحِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ

نَعَمْ سَرَى طَيْفٌ مِنْ أَهْوَى فَأَرْقَنِي
وَالْحُبُّ يَعْتَزُّ بِاللَّذَاتِ بِالْأُلَمِ
يَا لَأَيْمَى فِي الْهَوَى الْعُذْرِي مَعْدَرَةٌ
مِنِّي إِلَيْكَ وَلَوْ أَنْصَفْتَ لَمْ تَلِمِ
عَدَّتْكَ حَالِي لَا يَسِرِّي بِمُسْتَشِيرِ
عَنِ الْوُشَاةِ وَلَا دَائِي بِمُتَحَدِّسِ



مَحَضَّتْنِي النَّصَمَ لَكِنْ لَسْتُ أَسْمَعُهُ

إِنَّ الْمُحِبَّ عَنِ الْعُذَّالِ فِي صَمِّهِ

إِنِّي اتَّقَمْتُ نَصِيحَ الشَّيْبِ فِي عَذَلٍ

وَالشَّيْبُ أَبْعَدُ فِي نَصِيحٍ عَنِ التُّهَمِ

مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا

عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ عَلَيْهِمُ

الفصل الثاني في التحذير من هوى النفس

فَإِنَّ أَمَّارَتِي بِالسُّوءِ مَا أَتَّعَظْتُ



مِنْ جَهْلِيهَا يَنْذِيرُ الشَّيْبِ وَالْمَرَمِ

وَلَا أَعَدَّتْ مِنَ الْفِعْلِ الْجَمِيلِ قَرَى

ضَيْفِ أَلَمٍ بِرَأْسِي غَيْرَ مُحْتَشِمِ

بِردة المديح في مديح خير البرية

لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنِّي مَأْهُورُهُ

كُنْتُ سِرًّا بَدَأَ لِي مِنْهُ بِالْكُتْمِ

مَنْ لِي بِرَدِّ جِمَاحٍ مِنْ غَوَايَتِهَا

كَمَا يَرُدُّ جِمَاحُ الْخَيْلِ بِاللُّجْمِ

فَلَا تَرُمُ بِالْمَعَاصِي كَسْرَ شَهْوَتِهَا

إِنَّ الطَّعَامَ يُقَوِّي شَهْوَةَ النَّهْمِ

لِيَحْمِلَ عَلَى مَحْذُورَاتِ مُحَمَّدٍ لِيَحْمِلَ عَلَى مَحْذُورَاتِ مُحَمَّدٍ لِيَحْمِلَ عَلَى مَحْذُورَاتِ مُحَمَّدٍ

وَالنَّفْسُ كَالطِّفْلِ إِنْ تَهْمَلَهُ شَبَّ عَلَى

حَبِّ الرِّضَاعِ وَإِنْ تَقْطِعْهُ يَنْفَطِمَ

فَاصْرِفْ هَوَاهَا وَحَازِرَ أَنْ تُؤَلِّيَهُ

إِنَّ الْهَوَى مَا تُؤَلِّي يَصِمُ أَوْ يَصِمُ

وَرَاعِمَهَا وَهِيَ فِي الْأَعْمَالِ سَائِمَةٌ

وَإِنْ هِيَ اسْتَمَلَّتِ الْمَرْعَى فَلَا تَسِمُ



كَمْ حَسَّتْ لَذَّةَ الْمُرِّ قَاتِلَةً

مِنْ حَيْثُ لَمْ يَدِرْ أَنَّ السُّمَّ فِي الدَّسَمِ

وَإِخْشَاءَ الدَّسَائِسِ مِنْ جُوعٍ وَمِنْ شَبَعِ

حَرْبٍ فَحُمَصَةٍ شَرُّ مِنَ التُّخْمِ

وَأَسْتَفْرِغِ الدَّمَاعَ مِنْ عَيْنٍ قَدِ امْتَلَأَتْ

مِنَ الْمَحَارِمِ وَالزَّمِّ حِمِيَةَ النَّدَمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَ خَالِفِ النَّفْسَ وَالشَّيْطَانَ وَاعْمِيهما

وَإِنْ هُمَا فَمَحْضَاكَ النَّصَحَ فَاتَّهِمِ

وَلَا تُطِعْ مِنْهُمَا خَصْمًا وَلَا حَكَمًا

فَأَنْتَ تَعْرِفُ كَيْدَ الْخَصْمِ وَالْمَحْكَمِ

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ قَوْلٍ بِلا عَمَلٍ

لَقَدْ نَسَبْتُ بِهِ نَسْلًا لِذِي عَقْلٍ

بِرَدِّ الْمَدِيحِ فِي مَدِيحِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ



أَمَرْتُكَ الْخَيْرَ لِحَسَنِ مَا انْتَمَرْتُ بِهِ

وَمَا اسْتَقَمْتُ فَمَا قَوْلِي لَكَ اسْتَقِمِ

وَلَا تَزُودْ قَبْلَ الْمَوْتِ نَافِلَةً

وَلَمْ أُصِلْ سِوَى فَرَضِي وَلَمْ أُضِمِّ

مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا

عَلَى حَسَبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ عَلَيْهِمُ

الفصل الثالث في
مدح النبي صلى الله عليه وسلم



ظَلَمْتُ سُنَّةَ مَنْ أَحْيَا الظُّلَامَ إِلَى

أَنْ اشْتُكَّتْ قَدَمَاهُ الضَّرِمْنَ وَرِمَ

وَمَشَدَّ مِنْ سَعْبٍ أَحْشَاءَهُ وَطَوَى

تَحْتَ الْحِجَارَةِ كَشْمًا مُتَرْفِئًا دَائِمَ

بِرَدِّ الْمَدِيحِ فِي مَدِيحِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ



وَرَأَوَدَتْهُ الْجِبَالُ الشُّمُّ مِنْ ذَهَبٍ
عَنْ نَفْسِهِ فَأَرَاهَا أَيَّمَا شَمَمٍ

وَأَكَّدَتْ زُهْدَهُ فِيهَا ضُرُورَتُهُ
إِنَّ الضَّرُورَةَ لَا تَعْدُو عَلَى الْعِصَمِ

وَكَيْفَ تَدْعُو إِلَى الدُّنْيَا ضُرُورَةٌ مِنْ
لَوْلَاهُ لَمْ تُخْرِجِ الدُّنْيَا مِنَ الْعَادِمِ

مُحَمَّدٌ سَيِّدُ الْكَوْنَيْنِ وَالثَّقَلَيْنِ

—نِ وَالْفَرِيقَيْنِ مِنْ عُرْبٍ وَمِنْ عَجَمٍ

نَبَيْنَا الْأَمْرُ النَّاهِي فَلَا أَحَدٌ

أَبْرَفِي قَوْلٍ لَا مِنْهُ وَلَا نَعَمٍ

هُوَ الْحَبِيبُ الَّذِي تُرْجَى شَفَاعَتُهُ

لِكُلِّ هَوَلٍ مِنَ الْأَهْوَالِ مُقْتَحِمٍ

لِلْحَقِيقِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ



دَعَا إِلَى اللَّهِ فَالْمُسْتَمْسِكُونَ بِهِ

مُسْتَمْسِكُونَ بِحَبْلِ غَيْرِ مُنْفَصِمٍ

فَاقَ النَّبِيِّينَ فِي خَلْقٍ وَفِي خُلُقٍ

وَلَمْ يُدَانُوهُ فِي عِلْمٍ وَلَا كَرَمٍ

وَكَلَّهِمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ مُلْتَمِسٌ

عُرُفًا مِنَ الْيَمِّ أَوْ رَشْقًا مِنَ الدِّيمِ

وَوَاقِفُونَ لَدَيْهِ عِنْدَ حَدِّهِمْ
مِنْ نُقْطَةِ الْعِلْمِ أَوْ مِنْ شَكْلَةِ الْحِجَمِ
فَقَوْلُ الَّذِي نَمَّ مَعْنَاهُ وَصُورَتُهُ
ثُمَّ اصْطَفَاهُ حَبِيبًا بَارِي النُّسَمِ
مَنْزَرَهُ عَنْ شَرِيكِ فِي فَحَايِسِهِ
فَجَوْهَرُ الْحُسْنِ فِيهِ غَيْرُ مُنْقَسِمِ

دَعُ مَا اَدَّعَتْهُ النَّصَارَى فِي نَبِيِّهِمْ
وَاحْكُم بِمَا بَشَتْ مَدْحَافِيهِ وَاحْتِمِ
وَانْسُبْ اِلَى ذَاتِهِ مَا بَشَتْ مِنْ شَرَفٍ
وَانْسُبْ اِلَى قَدْرِهِ مَا بَشَتْ مِنْ عَظَمِ
فَاِنَّ فَضْلَ رَسُولِ اللّٰهِ لَيْسَ لَهُ
حَدٌّ فَيُعْرَبُ عَنْهُ نَاطِقٌ بِفَمِ

لَوْ نَاسَبَتْ قُدْرَةُ آيَاتِهِ عِظْمًا

أَحْيَا اسْمُهُ حِينَ يُدْعَى دَارِسَ الرَّمَمِ

لَمْ يَمْتَحِنَّا بِمَا نَعْيَا الْعُقُولُ بِهِ

حِرْصًا عَلَيْنَا فَلَمْ نَرْتَبْ وَلَمْ نِهِمِ

أَحْيَا الْوَرَى فَهَمُّ مَعْنَاهُ فَلَيْسَ يُرَى

لِلْقُرْبِ وَالْبُعْدِ فِيهِ غَيْرُ مُنْفَعِمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَالشَّمْسِ تَطْهَرُ لِلْعَيْنَيْنِ مِنْ بُعْدِ
صَغِيرَةٍ وَتَكُلُّ الطَّرْفَ مِنْ أَمَمِ
وَكَيْفَ يَذْرُكُ فِي الدُّنْيَا حَقِيقَتَهُ
قَوْمٌ نِيَامٌ فَسَلُّوا عَنْهُ بِالْحُلُمِ
فَمَبْلَغُ الْعِلْمِ فِيهِ أَنَّهُ بَشَرٌ
وَأَنَّهُ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ كُلِّهِمْ

وَكُلُّ آيٍ أَتَى الرَّسُلَ الْكَرَامُ بِهَا
فَإِنَّمَا اتَّصَلَتْ مِنْ نُورِهِ بِهِمْ
فَإِنَّهُ شَمْسُ فَضْلِهِمْ كَوَاكِبُهَا
يُظْهِرُونَ أَنْوَارَهَا لِلنَّاسِ فِي الظُّلُمِ
أَكْرَمَ بِمَخْلُوقِ بَنِي زَانَةَ خُلُقٍ
بِالْحُسْنِ مُشْتَمِلٍ بِالشَّرِّ مُتَّعِمْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



كَالزُّهْرِ فِي ثَرَفٍ وَالْبَدْرِ فِي شَرَفٍ
وَالْبَحْرِ فِي كَرَمٍ وَالْدَّهْرِ فِي هِمَمٍ
كَأَنَّهُ وَهُوَ فَرْدٌ مِنْ جَلَالَتِهِ
فِي عَسْكَرِ حِينَ تَلْقَاهُ وَفِي حَشَمٍ
كَأَنَّمَا اللُّوْلُؤُ الْمَكْنُونُ فِي صَدَفٍ
مِنْ مَعْدِنِي مَنْطِقٍ مِنْهُ وَمُبْتَسِمٍ

لَا حَيْبَ يَعْدِلُ تَرْبَا ضَمَّ أَعْظَمَهُ

حُبُّنِي لِمُنْتَشِقٍ مِنْهُ وَمُلْتَمِسٍ

مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا

عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ

الفصل الرابع في مولد النبي صلى الله عليه وسلم

أَبَانَ مَوْلِدُهُ عَنْ طِبِّ عُنْصُرِهِ

يَا طِبِّ مُبْتَدَأِ إِمْنَهُ وَ فُحْتَتَمِ

يَوْمَ تَفْرَسُ فِيهِ الْمَرْسُ أَنْفَهُمُ
قَدْ أَنْذَرُوا بِمَحْلُولِ الْبُؤْسِ وَالنِّقَمِ
الإدارة العامة : سنار

وَبَاتَ يَإِيوَانُ كِسْرَى وَهُوَ مُنْصَدِعٌ

كَشَمَلِ أَصْحَابِ كِسْرَى غَيْرَ مُلْتَمِ

وَالنَّارُ خَامِدَةٌ الْأَنْفَاسِ مِنْ أَسْفِ

عَلَيْهِ وَالنَّهْرُ سَاهِي الْعَيْنِ مِنْ سَدَمٍ

وَمَسَاءٌ مَسَاوَةٌ أَنْ غَاضَتْ بُحَيْرَتُهَا

وَرَدَّ وَارِدُهَا بِالْغَيْظِ حِينَ ظَمَى

كَأَنَّ بِالنَّارِ مَا بِالْمَاءِ مِنْ بَلَلٍ

حُزْنًا وَبِالْمَاءِ مَا بِالنَّارِ مِنْ ضَرَمٍ

وَالْحَىُّ تَهْفِيفُ وَالْأَنْوَارُ سَاطِعَةٌ

وَالْحَقُّ يَظْهَرُ مِنْ مَعْنَى وَمِنْ كَلِمِ

عَمُوا وَصَمُوا فَأَعْلَانِ الشَّارِعُ لَمْ

تَسْمَعُ وَبَارِقَةُ الْإِنْدَارِ لَمْ تَسْمَعْ

مِنْ بَعْدَ مَا أُخْبِرَ الْأَقْوَامَ كَاثِرُهُمْ

بِأَنَّ دِينَهُمُ الْمُنْعُوجُ لَمْ يَقُمْ

وَبَعْدَ مَا عَاينُوا فِي الْأُفُقِ مِنْ سُحُبٍ

مُنْقَضَةٍ وَفَوْقَ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ صَنِيعٍ

حَتَّىٰ عَادَ عَنْ طَرِيقِ الْوَحْيِ مُنْهَرِمٌ

مِنَ الشَّيَاطِينِ يَقْفُوا ثَرْمَ مُنْهَرِمٍ

كَأَنَّهُمْ هَرَبًا أَبْطَالُ أَبْرَهَةَ

أَوْ عَسْكَرُ الْحَصَىٰ مِنْ رَاخَتَيْهِ رَمَىٰ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



نَبِّذْ إِلَيْهِ بَعْدَ تَسْبِيحِ يَبْطَنِهَا
نَبِّذْ الْمُسَبِّحِ مِنْ أَحْشَاءِ مُلْتَقِمِ
مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا
عَلَى خَيْرِ خَلْقٍ كُلِّهِمْ

الفصل الخامس في مَجْرَأَةِ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

جَاءَتْ لِدَعْوَتِهِ الْأَشْجَارُ سَاجِدَةً

تَقْشِي إِلَيْهِ عَلَى سَاقٍ بِلَاقِدِمٍ

كَأَنَّمَا سَطَّرَتْ سَطْرًا لِمَا كَبَّتْ

فَرَوْ عُمَامِنُ بَدِيعِ الْخُطِّ بِاللُّقْمِ

مِثْلُ الْعَمَامَةِ أُنَى سَارِ سَائِرَةٍ

تَقِيهِ حَرَّ وَطِيسٍ فِي الْهَجِيرِ حَمَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



أَقْسَمْتُ بِالْقَمَرِ الْمُنْشِقِّ إِنَّ لَهُ
مِنْ قَلْبِهِ نِسْبَةً مَبْرُورَةَ الْقَسَمِ
وَمَا حَوَى الْغَارُ مِنْ خَيْرٍ وَمِنْ كَرَمٍ
وَكُلُّ طَرَفٍ مِنَ الْكُفَّارِ عَنْهُ عَمِي
فَالصِّدْقُ فِي الْغَارِ وَالصِّدِّيقُ لَمْ يَرَمَا
وَهُمْ يَقُولُونَ مَا بِالْغَارِ مِنْ أَرِمٍ

ظَنُّوا الْحَمَامَ وَظَنُّوا الْعَنْكَبُوتَ عَلَى
خَيْرِ الْبَرِيَّةِ لَمْ تَنْسَجْ وَلَمْ تَحْمِ
وَقَايَهُ **اللَّهُ** أُغْتُ عَنْ مُضَاعَفَةِ
مِنَ الدَّرُوعِ وَعَنْ عُالٍ مِنَ الْأُطْمِ
مَا سَامِنِ الدَّهْرِ ضِيْمًا وَاسْتَجَرْتُ بِهِ
إِلَّا وَنِلْتُ جِوَارِأَمْنَهُ لَمْ يُضْمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



وَلَا التَّمَسُّتُ عَنِ الدَّارَيْنِ مِنْ يَدِهِ

إِلَّا أَمْسَلَمْتُ النَّدَى مِنْ حَيْرِ مُسْتَلِمٍ

لَا تُشْكِرُ الْوَحْشَ مِنْ رَوْيَاهُ إِنْ لَّهُ

قَلْبًا إِذَا نَامَتْ الْعَيْنَانِ لَمْ يَنْمِ

وَذَاكَ حِينَ بُلُوغٍ مِنْ بُؤْتِهِ

فَلَيْسَ يُنْكِرُ فِيهِ حَالُ مُحْتَلِمٍ

تَبَارَكَ اللَّهُ مَا وَحَى بِمُعْتَسِبٍ

وَلَا بَنَى عَلَى غَيْبٍ بِمُتَّهِمٍ

كَمْ أَبْرَأَتْ وَصَبَا بِاللُّمُسِ رَاخَتْهُ

وَأَطْلَقَتْ أَرْبَا مِنْ رِبْقَةِ اللَّمَمِ

وَأُخِيَتِ السَّنَةُ الشَّهْبَاءُ دَعْوَتُهُ

حَتَّى حَكَتْ غُرَّةً فِي الْأَعْصِرِ الدُّهُمِ

بِعَارِضِ جَاهٍ أَوْ خَلَّتِ الْبَطَاحُ بِهَا مَيْبٌ مِنَ الْيَمِّ أَوْ سَيْلٌ مِنَ الْعَرِمِ

مولاي صر و سلم دائما ابدا على حبك خير الخلق كلهم



دَعْنِي وَوَصِنِي آيَاتٍ لَهُ ظَهَرَتْ

ظُهُورُ نَارِ الْقُرَى لَيْلًا عَلَى عَلَمِ

فَالذُّرِّيَّةُ زَادَ حُسْنًا وَهُوَ مُنْتَظَمٌ

وَلَيْسَ يَنْقُصُ قَدْرًا غَيْرَ مُنْتَظَمٍ

فَمَا تَطَاوُلُ آمَالِ الْمَدِيحِ إِلَى

مَا فِيهِ مِنْ كَرَمِ الْأَخْلَاقِ وَالشِّيمِ

آيَاتُ حَقٍّ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحَدَّثَةٌ

قَدِيمَةٌ صِفَةُ الْمُؤْصُوفِ بِالْقَدَمِ



لَمْ تَقُتِرْ بِزَمَانٍ وَهِيَ تُجِرُنَا

عَنِ الْمَعَادِ وَعَنْ عَادٍ وَعَنْ يَارِمٍ

دَامَتْ عَلَيْنَا فَفَاقَتْ كُلَّ مَجْرَةٍ

مِنَ النَّيِّينِ إِذْ جَاءَتْ وَلَمْ تَدُمِ

مُحَكَّمَاتٌ فَمَا تَبَيَّنَ مِنْ نُسْبِهِ

لِذِي شِقَاقٍ وَمَا تَبَيَّنَ مِنْ حَكَمِ

مَا حُورِثَ قَطُّ إِلَّا عَادَ مِنْ حَرْبٍ
أَعْدَى الْأَعَادَى إِلَيْهَا مُلْقَى السَّلَامِ
رَدَّتْ بِلَاغَتُهُمَا دَعْوَى مُتَعَارِضَهَا
رَدَّ الْخَيُورِ يَدَ الْخَائِنِ عَنِ الْحُرْمِ
لَهَا مَعَانٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ فِي مَدَدٍ
وَفَوْقَ جَوْهَرِهِ فِي الْحُسْنِ وَالْقِيَمِ

فَمَا تُعَدُّ وَلَا تُحْصَى عَجَائِبُهَا
وَلَا تُسَامَى عَلَى الْإِكْثَارِ بِالسَّامِ
حَرَّتُ بِهَا عَيْنُ قَارِيهَا فَقُلْتُ لَهُ

لَقَدْ ظَفِرْتُ بِحَبْلِ اللَّهِ فَأَعْتَصِمِ

إِنْ تَسْلَمَ خَيْفَةً مِنْ حَرِّ نَارِ لَظِي

أَطْفَاتِ حَرِّ لَظِي مِنْ وَرْدِهَا الشَّيْمِ

كَأَنَّهَا الْحَوْضُ تَبْيَضُّ الْوُجُوهُ بِهِ
مِنَ الْعُصَاةِ وَقَدْ جَاءُوهُ كَالْحُمَمِ
وَكَالصَّوَاهِلِ وَكَالْمِيزَانِ مَعْدِلَةً
فَالْقِسْطُ مِنْ غَيْرِهَا فِي النَّاسِ لَمْ يَقُمْ
لَا تَعْجَبَنَّ لِحَسْوِدٍ رَاحَ يُنْكِرُهَا
تَحَاهُلًا وَهُوَ كَيْنُ الْحَازِقِ الْفَهْمِ

قَدْ تَنَكَّرَ الْعَيْنُ ضَوْءَ الشَّمْسِ مِنْ رَهْدٍ
وَيُنَكِّرُ الْفَمُ طَعْمَ الْمَاءِ مِنْ سَقَمٍ

مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا
عَلَى خَيْرِ خَلْقِ كُلِّهِمْ

الفصل السابع في إسناده ومعانيه صلى الله عليه وسلم

يَا خَيْرَ مَنْ يَمَّمُ الْعَافُونَ سَاحَتَهُ

سَعْيًا وَفَوْقَ مُتُونِ الْأَيْتِ الرَّسْمِ

وَمَنْ هُوَ الْآيَةُ الْكُبْرَى لِمُعْتَبِرٍ

وَمَنْ هُوَ النِّعْمَةُ الْعُظْمَى لِمُخْتَبِرٍ

سَرَيْتَ مِنْ حَرَمٍ لَيْلًا إِلَى حَرَمٍ

كَمَا سَرَى الْبَدْرُ فِي دَاجٍ مِنَ الظُّلَمِ



وَبِتَّ تَرْفَعُنِي إِلَى أَنْ نَلُتَ مَنْزِلَةً

مِنْ قَابِ قَوْسَيْنِ لَمْ تُدْرِكْ وَلَمْ تُرَم

وَقَدْ مَتَّكَ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ بِهَا

وَالرُّسُلُ تَقْدِيمَ مَخْدُومٍ عَلَى خَدَمِ

وَأَنْتَ تَحْتَرِقُ السَّبْعَ الطَّبَاقَ بِهِمْ

فِي مَوْكِ كُنْتَ فِيهِ صَاحِبَ الْعَالَمِ

حَتَّىٰ إِذَا لَمْ تَدْعُوا شَأوًا لِمُسَبِّحٍ

مِنَ الدُّنْيَا وَالْآمِرُ قِيِّ لِمُسْتَنِيمٍ

خَفَضْتُ كُلَّ مَقَامٍ بِالْإِضَافَةِ إِذَا

نُودِيَتْ بِالرَّفْعِ مِثْلَ الْمُفْرَدِ الْعَلَمِ

كَيْمَاتُفُوزٍ يَوْضِلِ أَيْ مُسْتَبِيرٍ

عَنِ الْعُيُونِ وَبِإِشْرَافِي مُكْتَمٍ

فَحَزَّتْ كُلَّ فُحَّارٍ غَيْرَ مُشْرِكٍ

وَجَزَّتْ كُلَّ مَقَامٍ غَيْرَ مُزْدَحِمٍ

وَجَلَّ مَقْدَارُنَا وَلَيْتَ مِنْ رَبِّ
وَعَزَّ يَدْرَاكُ مَا أُولَيْتَ مِنْ نَعِيمٍ
الإدارة العامة : سنار

بَشَرَى لَنَا مَعْشَرَ الْإِسْلَامِ إِنْ لَنَا

مِنَ الْعِنَايَةِ رُكْنَا غَيْرَ مِنْهُمْ دِمٍ

لَمَّا دَعَا اللَّهَ دَاعِيَنَا لِحَاجَتِهِ

بِأَكْرَمِ الرُّسُلِ كُنَّا أَكْرَمَ الْأُمَمِ

مَوْلَانِي صَلَوَاتُكَ وَسَلَامُكَ دَائِمًا أَبَدًا
عَلَى خَيْرِ خَلْقِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ
الإدارة العامة : بشار

أَلْفُ شَامِلِينَ فِي حَمْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَرْدَةُ الْمَدِيحِ فِي مَدِيحِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ

رَاعَتْ قُلُوبَ الْعِدَى أَنْبَاءَ بَعْثِهِ
كَنْبَاءُ أَجْفَلَتْ غُفْلًا مِنَ الْغَنَمِ
مَا زَالَ يَلْقَاهُمْ فِي كُلِّ مُعْتَرِكٍ
حَتَّى حَكُوا بِالْقَنَا لِحُمَا عَلَى وَضَمِ
وَدَّوْا الْفِرَارَ فَكَادُوا يَغْبِطُونَ بِهِ
أَشْلَاءَ شَالَتْ مَعَ الْعِقْبَانِ وَالرَّحِمِ

تَمْضِ اللَّيَالِي وَلَا يَذْرُونَ عِدَّتَهَا
مَا لَمْ تَكُنْ مِنْ لَيَالِي الْأَشْهُرِ الْحُرُمِ
كَأَنَّمَا الدِّينُ ضَيْفٌ حَلَّ سَاحَتَهُمْ
بِكُلِّ قَرِيمٍ إِلَى لَحْمِ الْعِدَى قَرِيمٍ
يَجْرُبُ بَحْرَ خَمِيسٍ فَوْقَ سَابِغَةٍ
يَرْمِي بِمَوْجٍ مِنَ الْأَبْطَالِ مُلْتَطِمٍ

مِنْ كُلِّ مُنْتَدِبٍ **لِلَّهِ** مُحْتَسِبٍ
يَسْطُو بِمُشْتَأَصِلٍ لِلْكَفْرِ مُضْطَلِمٍ
حَتَّى عُدَّتْ مِلَّةُ الْإِسْلَامِ وَهِيَ بِهِمْ
مِنْ بَعْدِ غُرَبَتِهِمَا مَوْصُولَةُ الرَّحِمِ
مَكْفُولَةٌ أَبَدًا مِنْهُمْ بِخَيْرِ أَبٍ
وَخَيْرِ بَعْلِ فَلَمْ تَيْتَمْ وَلَمْ تَتِمِّ

هَمَّ الْجَبَالُ فَسَلَ عَنْهُمْ مُصَادِمُهُمْ
مَاذَا رَأَى مِنْهُمْ فِي كُلِّ مُصْطَدِمٍ
وَسَلَ حُنَيْنًا وَسَلَ بَدْرًا وَسَلَ أَحَدًا
فَصُولَ حَتْفٍ لَهُمْ أَذْهَرِ مِنَ الْوَحْمِ
الْمُضْدِرِّ الْبَيْضِ حُمْرًا بَعْدَ مَا وَرَدَتْ
مِنَ الْعِدَى كُلِّ مُسَوِّدٍ مِنَ اللَّيْمِ

وَالْكَائِبِينَ بِسْمِ الْحَيِّ مَا تَرَكْتُ
أَقْلَامَهُمْ حَرْفَ جَسْمٍ غَيْرُ مُنْجَمٍ
شَاكِيَ السِّلَاحِ لَهُمْ سِيمَا تُمَيِّزُهُمْ
وَالْوَرْدُ يَمْتَنَزُ بِالسَّيِّمِ مِنَ السَّلَامِ
تُقَدِّدِي إِلَيْكَ رِيَّاحُ النَّصْرِ فَشَرُّهُمْ
فَتَحْسِبُ الزَّهْرَ فِي الْأَكْمَامِ كُلِّ كَمِي

كَأَنَّهُمْ فِي ظُهُورِ الْخَيْلِ نَبَتْ رُبًّا
مِنْ شِدَّةِ الْحَزْمِ لِأَمِنْ شِدَّةِ الْحُزْمِ
طَارَتْ قُلُوبُ الْعِدَى مِنْ بَأْسِهِمْ فَرَقًا
فَمَا تَفَرَّقَ بَيْنَ الْبُغْمِ وَالْبُغْمِ
وَمَنْ تَكُنْ بِرَسُولِ اللَّهِ نُصْرَتُهُ
إِنْ تَلَقَّه الْأُسْدُ فِي آجَامِهَا تَحِمُّ

وَلَنْ تَرَى مِنْ وَلِيِّيْ غَيْرَ مُتَّصِرٍ
بِهِ وَلَا مِنْ عَدُوٍّ غَيْرَ مُنْقَصِمٍ
أَحَلَّ أُمَّتَهُ فِي حِرْزِ مَلَّتِهِ
كَالْيَتِّ حَلٍّ مَعَ الْأَشْجَالِ فِي أَجَمٍ
كَمْ جَدَّلْتُ كَلِمَاتُ اللَّهِ مِنْ بَحْدَلٍ
فِيهِ وَكَمْ خَصَمَ الْبُرْهَانُ مِنْ خَصِمٍ

كَفَاكَ بِالْعِلْمِ فِي الْأُمْرِ مَعْجَزَةً
فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْتَّأْدِيبِ فِي الْيَتِيمِ
مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا
عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ

الفصل التاسع في التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم

خَدَمْتُهُ بِمَدِيحٍ أُسْقِلُ بِهِ

ذُنُوبَ عُمْرٍ مَضَى فِي الشُّعْرِ وَالْخُدَمِ

إِذْ قَلَّدَانِي مَا تَخْشَى عَوَاقِبُهُ

كَأَنِّي بِهِمَا هَدَىُّ مِنَ النَّعَمِ

أَطَعْتُ غَيَّ الصَّبَا فِي الْحَالَتَيْنِ وَمَا

حَصَلْتُ إِلَّا عَلَى الْآثَامِ وَالنَّدَمِ

فِيَا خَسَارَةً نَفْسٍ فِي تِجَارَتِهَا
لَمْ تَشْرِ الدِّينَ بِالدُّنْيَا وَلَمْ تَسْمِ
وَمَنْ يَبِيعُ أَجَلًا مِنْهُ بِعَاجِلِهِ
يَبِنُ لَهُ الْغُبْنُ فِي بَيْعٍ وَفِي سَلَمٍ
إِنْ آتَ ذَنْبًا فَمَا عَهْدِي بِمُتَّقِصٍ
مِنَ النَّبِيِّ وَالْأَحْبَلِي بِمُنْصَرِمٍ

فَإِنِّي ذِمَّةٌ مِنْهُ بِتَسْمِيَّتِي
مُحَمَّدًا وَهُوَ أَوْ فِي الْخَلْقِ بِالذِّمَمِ

إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي مَعَادِي آخِذًا بِيَدِي
فَضْلًا وَإِلَّا فَقُلْ يَا زَلَّةَ الْقَدَمِ

حَاشَا أَنْ يُحْرِمَ الرَّاجِي مَكَارِمَهُ
أَوْ يَرْجِعَ الْجَارِمُ مِنْهُ غَيْرَ مُحْتَرِمِ

وَمِنْذُ الرَّمَتْ أَفْكَارِي مَدَامُحُهُ
وَجَدْتُهُ لِحَلَاصِي خَيْرَ مُلْتَزِمِ
وَلَنْ يَفُوتَ الْغِنَى مِنْهُ يَدًا تَرَبَّتْ
إِنَّ الْحَيَايَةَ الْأَزْهَارَ فِي الْأَكْمِ
وَلَمْ أَرَدْ زَهْرَةَ الدُّنْيَا الَّتِي اقْتَطَفَتْ
يَدَ ارْهَبٍ بِمَا أَتَشْنَى عَلَى هَرِيمِ

مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا
عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ

الفصل العاشر في المناجاة والمناجاة

يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ مَا لِي مِنَ الْوُدِّ بِهِ
سِوَاكَ عِنْدَ حُلُولِ الْحَادِثِ الْعَمِيمِ
وَلَنْ يَضِيقَ رَسُولَ اللَّهِ بِجَاهِكَ بِي
إِذَا الْكَرِيمُ تَحَلَّى بِاسْمِهِ مُنْتَقِمِ

فَإِنَّ مِنْ جُودِكَ الدُّنْيَا وَصُرَّتْهَا
وَمِنْ عُلُومِكَ عِلْمُ اللُّوحِ وَالْقَلَمِ
يَا نَفْسُ لَا تَقْطِطِي مِنْ زَلَّةٍ عَظُمَتْ
إِنَّ الْكِبَائِرَ فِي الْغُفْرَانِ كَاللَّمَمِ
لَعَلَّ رَحْمَةً رَبِّي حِينَ يَقْسِمُهَا
تَأْتِي عَلَى حَسَبِ الْعَصِيَانِ فِي الْقِسَمِ

يَا رَبِّ وَاجْعَلْ رَجَائِي غَيْرَ مُنْعَكِسٍ

لَدَيْكَ وَاجْعَلْ حِسَابِي غَيْرَ مُنْخَرِمٍ

وَالطُّفُّ بِعَبْدِكَ فِي الدَّارَيْنِ إِنْ لَّهُ

صَبْرًا مَتَى تَدْعُهُ الْأَهْوَالُ يَنْهَزِمِ

وَأُذُنٌ لِسَمْعٍ صَلَاةٍ مِنْكَ دَائِمَةٌ

عَلَى النَّبِيِّ بِمُنْهَلٍ وَمُنْجِمٍ

مَا رَنَحَتْ عَذَبَاتِ الْبَانِ رِيحُ صَبَا
وَأَطْرَبَ الْعَيْسَ حَادِي الْعَيْسِ بِالنَّعْمِ
ثُمَّ الرِّضَا عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعَنْ عُمَرَ
وَعَنْ عَلِيٍّ وَعَنْ عُمَانَ ذِي الْكَرَمِ
وَالْأَزَلِّ وَالصَّغْبِ ثُمَّ التَّابِعِينَ فَهُمْ
أَهْلُ التَّقَى وَالتَّقَى وَالْحُلَمِ وَالْكَرَمِ

لِلْمُحْسِنِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
لِلْمُحْسِنِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
لِلْمُحْسِنِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
لِلْمُحْسِنِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ



يَا رَبِّ بِالْمُضْطَّهِ بَلِّغْ مَقَاصِدَنَا

وَاعْفِرْ لَنَا مَا مَضَى يَا وَاسِعَ الْكَرَمِ

وَاعْفِرْ يَا إِلَهِي لِكُلِّ الْمُسْلِمِينَ بِمَا

يَتْلُوهُ فِي الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى وَفِي الْحَرَمِ

بِحَاثِهِ مِنْ بَيْتِهِ فِي طَيْبَةِ حَرَمٍ

وَإِسْمُهُ قَسَمٌ مِنْ أَعْظَمِ الْقَسَمِ

وَهَذِهِ بُرْدَةُ الْمُخْتَارِ قَدْ خُتِمَتْ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ فِي بَدْءٍ وَصُحُفَاتِهِم

أَيُّهَا الْقَارِئُ سِتِّينَ مَعَ مِائَةٍ
خَرَجَ بِهَا كُنْ بِنَا يَا وَاسِعَ الْكَرَمِ

الإدارة العامة : سنار

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا

محمد الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق ناصر
الحق بالحق والهادي إلى صراطك المستقيم
وعلى آله حق قدس ومقداره
اعظم



الْقَصِيدَةُ الْمُضَرِّيَّةُ فِي الصَّلَاةِ
عَلَى خَيْرِ الْبَرِّيَّةِ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ مُضَرٍ
وَالْأَنْبِيَاءِ وَجَمِيعِ الرُّسُلِ مَا ذَكَرُوا
وَصَلِّ عَلَى الْهَادِي وَشَيْعَتِهِ
وَصَحْبِهِ مَنْ لَطِيَ الدِّينَ قَدْ نَشَرُوا

وَجَاهِدُوا أَمْعَهُ فِي اللَّهِ وَاجْتَهِدُوا

وَهَاجِرُوا وَلَهُ آوُوا وَقَدْ نَصَرُوا

وَيَسِّرُوا الْفُرْصَ وَالْمُسُونِ وَاعْتَصِبُوا

لِلَّهِ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ فَانْتَصَرُوا

أَزْكَى صَلَاةً وَأَنْفَاهَا وَأَشْرَفَهَا

يَعْطُرُ الْكُونُ رِيًّا نَشْرِهَا الْعَطِيرُ

مَجْبُوقَةٌ بِعَحِيقِ الْمِسْكِ زَاكِيَةٌ

مِنْ طَيِّبِهَا أَرْجُ الرِّضْوَانِ يَنْتَشِرُ

عَدَّ الْحَمَى وَالْثَرَى وَالرَّمْلُ يَتَّبِعُهَا

نَجْمُ السَّمَاءِ وَنَبَاتُ الْأَرْضِ وَالْمَدَرُ

وَعَدَّ وَزْنَ مَنَاقِلِ الْجِبَالِ كَذَا

يَلِيهِ قَطْرُ جَمِيعِ الْمَاءِ وَالْمَطَرُ

وَعَدَّ مَا حَوَتْ الْأَشْجَارُ مِنْ وَرَقٍ
وَكُلِّ حَرْفٍ عَدًّا يَتْلَى وَيُسْتَطَرُّ

وَالْوَحْشِ وَالطَّيْرِ وَالْأَسْمَاكِ مَعَ نَعَمٍ
يَلِيهِمْ الْحَنُّ وَالْأَمْلَاكِ وَالْبَشَرُ

وَالذَّرُّو النَّمْلُ مَعَ جَمْعِ الْجُؤُوبِ كَذَا

وَالشَّعْرُ وَالصُّوفُ وَالْأَرْيَاشُ وَالْوَبَرُ



وَمَا أَحَاطَ بِهِ الْعِلْمُ الْمُمِيطُ وَمَا
جَرَى بِهِ الْقَلَمُ الْمَأْمُورُ وَالْقَدَرُ
وَعَدَّ نِعْمَاتِكَ اللَّاتِي مَنَنْتَ بِهَا
عَلَى الْخَلَائِقِ مَذْكُونًا وَمَذْخُشِرُونَ
وَعَدَّ مَقْدَارِهِ السَّامِي الَّذِي شَرَفَتْ
بِهِ النَّبِيُّونَ وَالْأَمْلَاكُ وَافْتَخَرُوا

وَعَدَّ مَا كَانَ فِي الْأَكْوَانِ يَأْمَنُ دِي
وَمَا يَكُونُ إِلَى أَنْ تُبْعَثَ الصُّورُ
فِي كُلِّ ظُرْفَةٍ عَيْنٍ يَطْرَفُونَ بِهَا
أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ أَوْ يَذَرُوا
مِلءَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ مَعَ جَبَلٍ
وَالْفَرِيشِ وَالْعَرْشِ وَالْكُرْسِيِّ وَمَا حَصَرُوا

مَا أَعْدَمَ اللَّهُ مَوْجُودًا وَأَوْجَدَ مَعَهُ

دُومًا صَلَاةً دَوَامًا لَيْسَ تَتَحَصَّرُ

تَسْتَعْرِقُ الْعَدَمَ جَمْعَ الدُّهُورِ كَمَا

تُحِيطُ بِالْحَدِّ لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ

لَا غَايَةَ وَانْتِهَاءً يَاعَظِيمُ لَهَا

وَلَا لَهَا أَمَدٌ يُقْضَى فَيُخْتَبَرُ

وَعَدَّ أَضْعَافٍ مَا قَدْ مَرَّ مِنْ عَدَدٍ

مَعَ ضَعْفٍ أَضْعَافِهِ يَا مَنْ لَهُ الْقَدَرُ

كَمَا نَحْبُ وَتَرْضَى سَيِّدِي وَكَمَا

أَمَرْتَنَا أَنْ نُصَلِّيَ أَنْتَ مُقْتَدِرُ

مَعَ السَّلَامِ كَمَا قَدْ مَرَّ مِنْ عَدَدٍ

رَبِّي وَضَاعَفَهُمَا وَالْفَضْلُ مُنْتَشِرُ



وَكُلُّ ذَلِكَ مَضْرُوبٌ بِحَقِّكَ فِي
أَنْفَاسِ خَلْقِكَ إِنْ قَلَّ أَوْ إِنْ كَثُرَ
يَا رَبِّ وَاعْفُ لِقَارِبَهَا وَسَامِعَهَا
وَالْمُسْلِمِينَ جَمِيعًا أَيْنَمَا حَضَرُوا
وَوَالِدِينَا وَأَهْلِينَا وَجِيرَتَنَا
وَكُلَّنَا سَيِّدِي لِلْعَفْوِ مُفْتَقِرُ

وَقَدْ أَتَيْتُ ذُنُوبًا لَا عَدَا لَهَا
لَكِنْ عَفْوُكَ لَا يُبْقِي وَلَا يَذَرُ
وَالْهُمُّ عَنْ كُلِّ مَا أَبْغَيْهِ أَشْغَلَنِي
وَقَدْ أَتَيْتُ خَاضِعًا وَالْقَلْبُ مُنْكَسِرُ
أَرْجُوكَ يَا رَبِّ فِي الدَّارَيْنِ تَرْحَمُنَا
بِحَاهِ مَنْ فِي يَدَيْهِ سَبَّحَ الْحَجَرُ

يَا رَبِّ اعْظِمْ لَنَا أَجْرًا وَمَغْفِرَةً

فَإِنَّ جُودَكَ بِحُرِّيسٍ يَنْحَصِرُ

وَاقْصِدْ دُيُونَنَا لَهَا الْأَخْلَاقُ ضَائِقَةٌ

وَفَرِّجِ الْكَرْبَ عَنَّا أَنْتَ مُقْتَدِرُ

وَكَنْ لَطِيفًا بِنَا فِي كُلِّ نَازِلَةٍ

لَطْفًا جَمِيلًا بِهِ الْأَهْوَالُ تَنْحَدِرُ

بِالْمُصْطَفَى الْمُجْتَبَى خَيْرِ الْأَنَامِ وَمَنْ

جَلَالَةَ نَزَلَتْ فِي مَدْحِهِ السُّورُ

ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى الْمُخْتَارِ مَا طَلَعَتْ

شَمْسُ النَّهَارِ وَمَا قَدْ شَعِشَعَ الْقَمَرُ

ثُمَّ الرِّضَاعُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ خَلِيفَتِهِ

مَنْ قَامَ مِنْ بَعْدِهِ لِلدِّينِ يَنْتَصِرُ



وَعَنْ أَبِي حَفْصٍ الْفَارُوقِ صَاحِبِهِ
مَنْ قَوْلُهُ الْفَصْلُ فِي أَحْكَامِهِ عُمَرُ
وَجَدَ لِعُثْمَانَ ذِي النُّورَيْنِ مِنْ كِمَاتٍ
لَهُ الْمَعَاسِنُ فِي الدَّارَيْنِ وَالظُّفَرُ
كَذَا عَلَى مَعَ ابْنَيْهِ وَأُمِّهِمَا
أَهْلُ الْعَجَاءِ كَمَا قَدْ جَاءَنَا الْخَبَرُ

سَعْدُ سَعِيدُ ابْنُ عَوْفٍ طَلْحَةُ وَأَبُو

عَيْدَةَ وَزَيْرُ سَادَةَ غُرُرُ

وَحَمْرَةَ وَكَذَا الْعَبَّاسُ سَيِّدُنَا

وَنَجْلُهُ الْحَبْرُ مَنْ زَالَتْ بِهِ الْغَيْسُ

وَالْأَلْوُ الصَّصْبُ وَالْأُتْبَاعُ قَاطِبَةٌ

مَا جَنَّ لَيْلُ الدِّيَّاجِي أَوْ بَدَا السَّمْحُ



مُحَمَّدٌ أَشْرَفُ الْأَعْرَابِ وَالْعَجَمِ
مُحَمَّدٌ خَيْرُ مَنْ يَمْشِي عَلَى قَدَمَيْهِ
مُحَمَّدٌ بَاسِطُ الْمَعْرُوفِ جَامِعُهُ
مُحَمَّدٌ صَاحِبُ الْإِحْسَانِ وَالْكَرَمِ

مُحَمَّدٌ تَاجُ رُسُلِ اللَّهِ قَاطِبُهُ

مُحَمَّدٌ صَادِقُ الْأَقْوَالِ وَالْكَلِمِ

مُحَمَّدٌ ثَابِتُ الْمِيثَاقِ حَافِظُهُ

مُحَمَّدٌ طَيِّبُ الْأَخْلَاقِ وَالشَّيْمِ

مُحَمَّدٌ حَيِّتُ النُّورِ طِينَتُهُ

مُحَمَّدٌ لَمْ يَزَلْ نُورًا مِنَ الْقِدَمِ



مُحَمَّدٌ حَاكِمٌ بِالْعَدْلِ ذُو شَرَفٍ

مُحَمَّدٌ مَعْدِنُ الْإِنْعَامِ وَالْحَكَمِ

مُحَمَّدٌ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ وَالْإِنْسَاءِ الْمُضِيرِ

مُحَمَّدٌ خَيْرُ رُسُلِ اللَّهِ كَالْعَالَمِ

مُحَمَّدٌ دِينُهُ حَقٌّ فِدِينُهُ بِهِ

مُحَمَّدٌ مُجْمَلًا حَقًّا عَلَى عَالَمِ

مُحَمَّدٌ ذِكْرُهُ رَوْحٌ لَا أَنْفُسَنَا

مُحَمَّدٌ شُكْرُهُ خَرَضٌ عَلَى الْأُمَمِ

مُحَمَّدٌ زِينَةُ الدُّنْيَا وَبَهْجَتُهَا

مُحَمَّدٌ كَاشِفُ الْغُمَاتِ وَالظُّلَمِ

مُحَمَّدٌ سَيِّدُ طَابَتْ مَنَاقِبُهُ

مُحَمَّدٌ صَاغَهُ الرَّحْمَنُ بِالنِّعَمِ



مُحَمَّدٌ صَفْوَةُ الْبَارِي وَخَيْرَتُهُ

مُحَمَّدٌ ظَاهِرٌ مِنْ سَائِرِ التَّهَمِ

مُحَمَّدٌ ضَاحِكٌ لِلصَّيْفِ مُكْرَمُهُ

مُحَمَّدٌ جَارُهُ وَاللَّهِ لَمْ يُضْمِ

مُحَمَّدٌ طَابَتْ الدُّنْيَا بِبِعْثَتِهِ

مُحَمَّدٌ جَاءَ بِالْآيَاتِ وَالْحُكَمِ

مُحَمَّدٌ يَوْمَ بَعَثَ النَّاسَ شَافِعُنَا

مُحَمَّدٌ نُورُهُ الْهَادِي مِنَ الظُّلَمِ

مُحَمَّدٌ قَائِمٌ لِلَّهِ ذُو هِمَمٍ

مُحَمَّدٌ خَاتَمٌ لِلرُّسُلِ كُلِّهِمْ

مُحَمَّدٌ يَوْمَ بَعَثَ النَّاسَ شَافِعُنَا

مُحَمَّدٌ نُورُهُ الْهَادِي مِنَ الظُّلُمِ

مُحَمَّدٌ قَائِمٌ لِلَّهِ ذُو هِمَمٍ

مُحَمَّدٌ خَاتَمٌ لِلرُّسُلِ كُلِّهِمْ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا

مُحَمَّدَ الْفَاتِحِ مَا أَعْلَقَ وَالْخَاتَمِ مَا مَسَبَقَ نَاصِرِ
الْحَقِّ بِالْحَقِّ وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ
وَعَلَى آلِهِ حَقٌّ قَدِيرٌ وَصَفْدَارُهُ
الرَّعِيظِيمِ



